كلية الفنون الجميلة

قسم السمعية والبصرية

مادة الدراما

عنوان المحاضرة

(الحبكة)

م.م. حسين محمد علي

الحبكة :-

وردت عدة تعاريف أجمعت على إن الحبكة تنظيم لقصة المسرحية من خلال الحدث. فقد عرفها عبد الواحد لؤلؤة في ترجمته لكتاب الحبكة بانها (أدق ترجمة من العقدة التي أضافها بعض الكتاب) لما توحي به هذه الكلمة من التعقيد، والحبكة من الفعل (حبك) حبكاً أي احكم صناعة الشيء أما ميليت فانهما يعرفان الحبكة (هي ذلك العنصر في تقنية المسرح الذي يضفي شكلاً على الفعل التمثيلي) أما كوركينيان فيصفها على إنها (ضربة جديدة متنامية باستمرار وموجهة إلى الوضعية الأساسية).

ومما لا شك فيه إن العمل الدرامي يحكي قصة هي نواة المسرحية ويصفها أرسطو بانها تتنزل فيها منزلة الروح من الجسد. ومع ذلك فهي لا تشكل أي شيء ما لم تمر بحبكة توحي (بنسيج محكم النسيج متماسك الأطراف كبنيان مرصوص يشد بعضه بعضاً ليس له ذوائب أو خيوط مدلاة) وهي بذلك تكون إعادة لتركيب أحداث القصة وفق تسلسل منطقي للكشف عن الفعل الرئيسي لها. وهنا لا بد من الإشارة إلى إن ليس كل فعل يصلح لان يكون فعلاً دراماياً إذ لا بد من توفر ثلاث مقومات أساسية في الفعل لكي يكون فعلاً دراماياً وهذه المقومات هي :

1. الغرض (Purpose)
2. المعاناة (pastion)
3. التنوير (Perception)

إن افتقار الفعل لأي من هذه المقومات يلغي صفة الدرامية ذلك إن هذه المقومات تشترك في علاقة مترابطة يقوم عليها البناء الدرامي .

ويجب أن يخضع الفعل لقانون الاحتمال الحتمية والذي يصنفه أرسطو بـ (توحيد الحبكة) توحداً عضوياً مقروناً هنا بالحتمية أو الاحتمال فهي تحاكي فعلاً يتألف من أحداث ومواقف يجب أن تخضع لقانون الإمكان والضرورة وهي لا تقتصر محاكاتها تلك على ما حدث فعلاً.

وإنما يمكن أن تحاكي الفعل المحتمل الحدوث أو المتموم حدوثه تحت ظروف معينة أما سد فيلد فانه يرى (موضع الحبكة حادثاً أو حدثاً يعلق) في الفعل وينسجه باتجاه أخر أن يدفع القصة إلى الأمام والحدث الدرامي الذي يبدأ من نقطة ما تشكل بداية حبكة النص ستستمر وتتطور عبر سلسلة من الأزمات والعقد إلى اقصى حالات توترها لتتفجر بعدئذ محدثة

الذروة في البناء الدرامي. وعادة ما يحدث تحول في مجرى الحدث بعد بلوغه ذروة تأزمه وصولاً إلى جل عقدة الحدث أو الحبكة النص.

من هنا تتضح الخاصية البنائية للفعل الدرامي تظهر في التتابع الذي يحرك المسرحية نحو الذروة. فالفعل يتفجر في مجموعة من الأزمات المتصاعدة وبالفعل الدرامي هو إعداد وتحقيق هذه الأزمات مع جعل المسرحية دائمة الحركة تجاه غرض محدد.

وفي كل عمل درامي مهما نوعه هناك شخصية تسعى لتحقيق غرض معين أو هدف معين أو هدف معين يتمحور حول قيمة اجتماعية، وان سعي الشخصية إلى تحقيق الهدف يستوجب توفر الإرادة لدى هذه الشخصية (إن الإرادة هو إن نقيم هدفاً وان نواجه كل شيء وان نكافح في سبيل وضع كل شيء على نفس الخط الموصل اليه .

وهنا لا بد من الإشارة إلى إن الشخصية تقف في جانب الهدف يقف في الجانب الأخر كما مبين في المخطط رقم (1).

الشخصية * ________________________ * الهدف

ويتبين في المخطط إن الخط الذي يربط الشخصية بالهدف هو حول مستقيم يمتد بشكل أفقي. إن الحركة الشخصية الذي يربط الشخصية إلى الهدف بهذه الحركة الطبيعية تلغي الصفة الدرامية للفعل. إذ لا بد من توفر الصراع الذي يعني إن هناك (أشخاص يكافحون ضد أشخاص أخرين أو أفراد ضد مجموعات أو مجموعات ضد مجموعات أو أفراد أو مجموعات ضد قوى اجتماعية أو قوى طبيعية.

وهنا لابد من الإشارة إلى إن الصراع ينشب من خلال اصطدام إرادة البطل بالعقبة، حيث تتولد الأزمة التي تعني (النقطة التي يصل فيها التوازن القوي إلى درجة الإجهاد تؤدي إلى أحداث شرح تسبب في تعديل وضع القوى وإظهار نمط جديد للعلاقات).

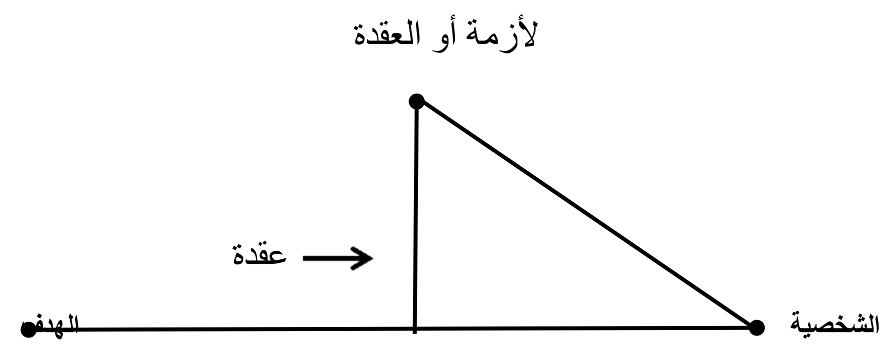

وتسمى هذه المرحلة بالتمهيد أو الاستهلال أو المقدمة لمنطقية إذ تشير جميع هذه المصطلحات إلى نفس المعنى، وتعتبر هذه المقدمة نق هامة بالنسبة لتطوير العمل الدرامي. لأنها النقطة التي يتخذ فيها اخطر قرار أو ما يسميه سد فيلد الحدث الذي يغير مجرى الصراع باتجاه أخر إنها النقطة التي تدخل فيها الإرادة لواعية ذات حجم معين وقد اطلقنا عليها تسمية العقدة أو الأزمة. ويشير قسطلدي إلى (إن ابسط المقدمات من اشق الأمور على الكاتب المسرحي).

ومن المعالم المنبئة بمدى حدقة الكتابة المسرحية فبدونها لا يتيسر لنا أن تتابع مجريات الحوادث وهو إن طال سبطها كل مثاراً للملل، وان اوجز كان داعي للغموض.

وإذ تؤكد جميع التعريفات الخاصة بالمقدمة على ضرورة تقديم الشخصيات وعلاقتها والجو العام للأحداث والمكان والزمان ونقطة انطلاق الفعل فان الباحث يؤكد هنا، إن ذلك يصح في الأعمال المسرحية.

أما بالنسبة للأعمال الدرامية التلفزيونية فان هذه المرحلة لا بد وان تكون قصيرة إذ يفضل أن تبدأ بانطلاق الفعل المباشر أو بأسرع وقت.

بغية الإمساك بالمشهد الذي يمتلك خيارات عديدة في المشاهدة بعض التقنيات الحديثة فضلا عن اختلاف الوسيلتين (المسرح والتلفزيون أو السينما) ففي المسرح لا يمكن تقديم كل ذلك بدقيقة أو حتى دقائق.

في حين يمكن تقديم ذلك بلقطة واحدة أو عدة لقطات لا يستغرق زمنها اكثر من دقيقة والكاتب الجيد هو الذي يستطيع أن يحكم بناء الأحداث بشكل متماسك وفعال ليصل من خلال الصراع والحركة إلى الذروة (أي النقطة التي يرتفع فيها الفعل إلى اعلى درجة تكون هي الأكثر توتراً واضطراباً لأنها اعلى نقطة يصلها عدم اليقين وعدم الاستقرار في المسرحية وهي في الحالة المثالية يجب أن تكون الموقع الذي تصل جميع القضايا المسرحية فيه إلى أوضح صورة لها) كما في المخطط.

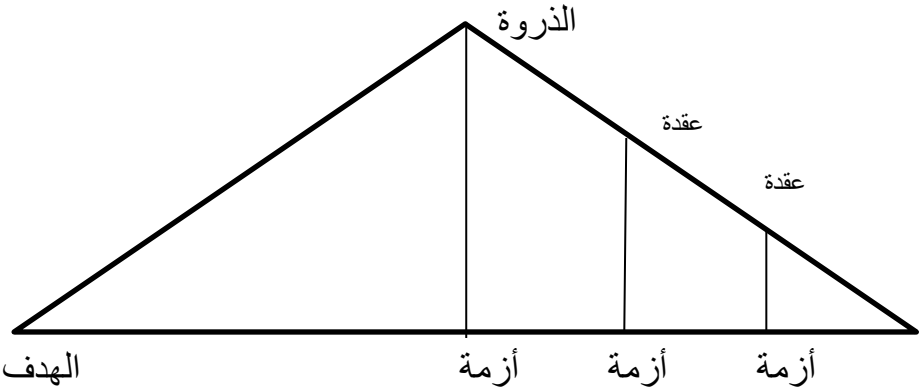

ويطلق على المرحلة التي تتكون فيها الأزمات والعقد وصولاً إلى الذروة مرحلة التعقيد وفيها تتوضح المعاناة التي تشكل احدى مقومات الفعل الدرامي ذ يدونها يفقد الفعل الصفة الدرامية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى إن تكوين الأزمات لا يأتي بشكل مصطنع ذلك إن البناء الجيد يتطلب أن يقوم على فعل قابل للتوليد فالأزمة الأولى من شانها أن تنقل الفعل إلى الأزمة الثانية وهكذا وصولاً إلى الذروة لتصل الأحداث إلى النهاية المتمثلة بالحل. وعليه فان (فعل مسرحية جيدة يسير دائماً إلى الأمام ويشمل حلقة منطقية من السبب والنتيجة حيث يؤدي كل مشهد إلى مشهد أخر بتسلسل ذي نمو عضوي يستطيع متى ما استثأر بعواطف الجمهور واندفاعاته التي يحملها نحو النهاية) وهكذا تتخذ الحبكة في البناء الجيد شكلاً هرمياً يبدأ بعرض خيوط الموضوع ثم تأخذ العقد والأزمات التي تتقاطع مع الحدث أو الفعل الدرامي في خلق الصراع الذي ينمو ويتطور من خلال سير الأحداث التي تدور حول الفعل الرئيسي حتى تصل إلى القمة لتأخذ بعد ذلك في الانحدار إلى السطح الأخر للهرم في طريقها نحو الحل. وبرتب (Freytag) الهرم يقسم الفعل في المسرحية إلى خمسة أقسام هي :-

1. التقديم
2. التصاعد
3. الذروة
4. العودة أو التهاوي
5. الكارثة

والفعل المتهاوي يتضمن (بداية الفعل المضاد) و (لحظة الأثارة الأخيرة والفعل المتصاعد والفعل المتهاوي لها أهمية متكافئة).

واذا تأملنا جيداً في أي نص درامي نجد إن الشخصيات هي التي تحرك الصراع والحبكة. إن الشخصية الرئيسية أو مجموعة الشخصيات في النص تسعى لتحقيق أهداف أو قيم مختلفة. ونتيجة للسعي المتواصل لتلك الشخصيات في تحقيق أهدافها تظهر بعض المعوقات المادية أو المعنوية هي التي تقف عقبات أمام تلك الأهداف وهذا ما يسمى بالأزمة وفي كل خطوة تخطوها الشخصية نحو الهدف يمكن أن نجد أمامها عقبة أو أزمة تساهم في خلق العقدة وترفع من درجة وحدة الصراع وتوتر الأحداث، ومع كل أزمة تظهر عقدة جديدة، وتتصاعد العقد نحو الذروة. وبعد ذلك يحصل انعطاف بالحدث من خلال التعرف الذي يقود إلى الحل. الذي يعتبر نهاية طبيعية لها وهذا بدوره يقود الشخصية

إلى الهدف أو القيمة التي تسعى الوصول اليها، وتختلف القيمة سلباً أو إيجاباً من شخصية إلى أخرى، ويرى (سد فيلد) إلى كل الشخصيات الدرامية تفاعل بطرق ثلاثة هي :

1. إنها تتصارع من اجل تحقيق حاجاتها الدرامية مثل الحاجة إلى المال أو العلم .. الخ.
2. إنها تتفاعل مع الشخصيات الأخرى، أما بسلوك معاد أو ودي أو معتدل.
3. إنها تتفاعل مع نفسها.

ومتى ما حددنا الحاجة أو الهدف الذي تسعى إليه الشخصية فان ذلك يسهل عملية وضع العقبات في طريق الوصول إلى ذلك الهدف. واستناداً لما تقدم يمكن تحديد وحدات بناء العمل الفني الدرامي بثلاث وحدات أساسية كما حددها أرسطو هي :-

1. البداية
2. الوسط
3. النهاية

والبداية هي النقطة التي لا يسبقها شيء، ولكن يأتي بعدها شيء بالضرورة والحتمية، وتشمل البداية مرحلة التمي داو الاستهلال أو المقدمة المنطقية ونقطة انطلاق الفعل. أما مرحلة الوسط فهي التي يسبقها شيء بالضرورة والحتمية ويأتي بعدها شيء أخر بالضرورة والحتمية أيضا.

وتتضمن مرحلة الوسط التعقيد حيث بناء الحبكة وصولاً إلى الذروة والتي تؤدي إلى المرحلة الثالثة والأخيرة وهي النهاية التي هي عكس البداية. إذ يسبقها شيء بالضرورة والحتمية ولكن لا يتبعها أي شيء أخر. ذلك لأنها تقدم الحل الذي يستوجب فيه ن يجمع كل الصراعات التي دارت ولا يترك منها ضبطاً وحداً مهما كانت أهميته. وهنا لا بد من الإشارة إلى إن هذه الأجزاء التي تكون أجزاء العمل الدرامي مهما كان نوعه تترابط فيما بينها ترابطاً عضوياً لا ميكانيكياً، بحيث يؤثر الجزء على الكل، فيما يؤثر الكل على الجزء.

الشخصية :

لقد نادى أرسطو بان الفعل لا الشخصية هو الأساس الجوهري للدراما وان الشخصية تأتي كعامل مساعد للفعل. ولكن يمكن القول بان الشخصية هي عنصر مهم جداً من مقومات العمل الدرامي إذ (لا توجد مسرحية بلا شخصيات ولا يمكن الاستغناء باي حال من الأحوال عن الشخصيات في المسرحية). إن الكتاب الدرامية تهتم بما يفعل الناس

الحبكة :

هي بناء الأحداث التي تكون الحدث الدرامي للرواية ا يان الحبكة يعد الصراع والهدف الأساسي دائما في الحبكة هو إثارة عواطف الجمهور. ان بناء الحبكة يعد من العناصر الرئيسية في البناء الدرامي ولضمان قوة الرواية يجب إن تكون الحبكة قوية التصميم الأساسي للحبكة.

يجب أن يراعى في تصميم حبكة الرواية العناصر التالية :

أ- المشهد الافتتاحي : لا بد أن تبدأ الرواية بشخصية تقع أو واقعة في مشكلة فتضمن الصراع الذي سيرتكز فيه الحدث للرواية الرئيسية ويجب أن يراعى المشهد الافتتاحي ما يلي :

1. الوضوح : يجب أن يفهم الجمهور ما يحدث أمامه حتى تكون لديه القدرة على متابعة الأحداث.
2. جذب الانتباه : يجب ان تسعى افتتاحية الرواية على جذب انتباه الجمهور وإثارته لمتابعة ما سوف يعرض عليه في الرواية.

ب- التعقيدات : ويقصد بها تصعيد وتعميق الصراع حتى نصل إلى نهاية الأزمة الأخيرة ، فان على الكاتب أن يوجد مجموعة من التعقيدات التي تعترض البطل في الوصول إلى الهدف.

د- الحل : الحل هو نقطة في الرواية يصف فيها الكاتب ما حدث في القرار او الصراع الأخير.

أصناف الحبكة :

1. رواية الهدف : يقصد بها أن ترى في المشهدين أو الثلاثة الأوائل هدفاً يسعى البطل أو مجموعة من الأبطال للوصول اليه وتنتهي الرواية بتحقيق هذا الهدف أو الفشل في تحقيقه.
2. رواية القرار : في رواية القرار تتغلب رسم الشخصية على عنصر الحبكة حيث انه في هذا النوع من الروايات يكون الاهتمام برسم شخصيات لها إبعاد معينة من ناحية القيم الاجتماعية الدينية والعادات والتقاليد وتوضع الشخصية هنا في وضع يحتم عليها اتخاذ القرار وهذا القرار يتعارض مع كل القيم التي تحملها الشخصية كما إن هذا القرار يساعد على زيادة عنصر الصراع والصراع هنا داخل بين البطل ونفسه.
3. مزيج من رواية الهدف والقرار : وهي الرواية التي تعالج عناصر القرار والهدف في درجة واحدة من التساوي وفي هذا النوع من الروايات يبدأ لكاتب برسم شخصية معينة

لا بد أن تتخذ قراراً ويوصل هذا القرار إلى هدف لا بد من أن تتصارع الشخصية من اجل الوصول اليه مثال " قرر شخص أن يتزوج مما يحب فكيف يصل إلى ذلك" " قرر شخص أن يكون من الأغنياء".

4. رواية الاكتشاف : هي رواية تجيب في نهايتها على تساؤل طرح في بدايتها وتقدم تفسيراً لسلسلة من الحوادث الغامضة مصال " هل يمكن أن تضحي بسمعتك من اجل الأخرين".
5. الكاتب والحبكة: على الكاتب الطموح أن يكون مشاغباً لكي يستطيع أن يسيطر على حبكة الرواية عليه أن يراعي الاتي :

أ- القدرة على إيجاد المشاكل للأبطال فعلى الكاتب أن يخلق اكبر المشاكل لأبطال الرواية بشرط أن تتفق مع إمكانيات الشخصية.

ب- تعد المفاجأة من اهم الوسائل الدرامية في يد الكاتب والطريقة المألوفة هي ان تجعل الجمهور أن يتوقع شيئاً وتفاجئه بعكس توقعه.

ج- يجب أن تكون الحبكة مقنعة وعلى مستوى جيد من ناحية البناء السليم والقيم التي تهم الجمهور ولا بد أن يقتنع الجمهور بموضوع الحبكة.

د- ضرورة التجديد في الشخصيات فيجب أن تكون الشخصيات التي يرسمها الكاتب متمشية مع حبكة الرواية ومتجددة مع تطور الأحداث ذلك إن الكاتب الجيد لا يجب أن يقدم الشخصيات دفعة واحدة ويضاف إلى ذلك رسم أبعاد الشخصية على مراحل تتفق مع تطور مراحل الرواية.

ثالثاً: الصراع

يعتبر الصراع اهم عناصر الحدث ويتولد الصراع من معالجة شخصيات درامية لها قدراً معين من قوة الإرادة إن الشخصية التي تدخل الحدث وتخرج منه كما هي لا تسمى شخصية درامية وهذا يوضح الفرق بين الصراع الدرامي والصراع الغير درامي الصراع الدرامي يؤدي إلى تغيير في شخصيات الحدث.

أنواع الصراع : يتخذ الصراع أشكالا مختلفة منها

- صراع فرد ضد فرد.
- صراع فرد ضد معنى
- صراع فرد ضد تقاليد مجتمعة
- صراع فرد ضد مجموعة

- صراع فرد ضد مجموعة من القوانين
- صراع فرد أو مجموعة ضد القوانين
- صراع مجموعة من عادات مجتمعها
- صراع نفسي (الصراع الداخلي)

وتجدر الإشارة إلى انه يجب ن تتوفر عنصر الإقناع بهذا الصراع وان ما يترتب على الصراع يجب أن يهم كل الناس فان الإرادة الواعية هي التي تخلق الصراع كما إن الصراع لم يكون كاملاً ما لم يعقبه تغيير في العلاقات ويستطيع الإنسان أن يجد الصراع في كل ما يحيط به ويمكنه أن يجد ذلك من خلال أفراد عائلته وأصدقائه وأقاربه الخ ... مثال على ذلك " جميع الوان الرياضة التي يتنافس فيها المتنافسون هي صراع" " أي شغب ولو كان مشاجرة كان صراع" وهناك أنواع من الصراع المعقد اشد مما ذكرنا إلا إنها جميعاً تنسب على هذا الأساس البسيط نفسه.

هجوم وهجوم مضاد ونحن نشاهد الصراع الصعد الحقيقي حينما يكون الخصوم متساويين في القوة تساويا عادلاً.

الصراع الساكن :

إن الشخصيات التي لا تستطيع الحسم في الأمور لا تستطيع أن تتخذ قراراً في العمل الدرامي مثل الفيلم والمسرحية والتمثيلية تكون مسؤولة دائما عن سكون الصراع في العمل الدرامي والصرع وحده هو الذي يستطيع أن يتولد عنه صراع أخر.

الصراع الواثب :

إن من المخاطر الرئيسية في الصراع الواثب أن يعتقد إن الصراع يصعد بمعنى يتدرج ويزداد بسهولة وفي هدوء وفيما يلي نعرض بعض العلامات:

إن الشخص الأمين الشريف لا يمكن أن يتحول فيكون لصاً ضارياً في ليلة واحدة.

فاذا أراد الكاتب أن لا يقع في خطأ الصراع الواثب (الذي يحدث قفزاً وبلا مقدمات) أو الصراع الساكن (الخامد الهامد الراكد) فيجب أن يعرف الكاتب مقدما الطرق التي ينبغي لشخصياته أن تسلكها فيما يلي بعض الأمثلة التي توضح ذلك :

إن الشخصيات تبدا من

- الحياء إلى الوقاحة وقلة الحياء

- من الوقاحة وقلة الحياء إلى الحياء
- من السذاجة والبساطة إلى التكبر
- من التكبر إلى السذاجة والبساطة.

ارد تان تخلق صراعاً واثباً ما عليك إلا أن ترغم شخصياتك على فعل غريب عنهم فلا صلة بينه وبينهم.

الصراع الصاعد : إن الرواية اذا توافرت لها قوتان مصممتان لا عرفان المساومة كان هذا كفيلاً بان يخلق فيها صراعاً صاعداً كله بطولة ونجاح من العمل الدرامي.

رابعاً الحدث الدرامي :

هو موقف تتضح من خلاله الشخصية ويتم التعبير من الفكرة الرئيسية في الدراما والحدث الدرامي يجب أن يكون مادياً ولكنه يجب أن يوضح حالة نفسية أو عاطفة ويجب أن يكون بالبطل وبالفكرة.

والحدث الدرامي هو لحدث الذي يساعد على تطور الفكرة ويساعد على رسم الشخصيات وما عدا ذلك فهو حدث درامي واهم عنصر من عناصر الحدث هو عنصر الصراع.

كيف نعمل حدثاً دراميا ؟

هناك مرحلتان هامتان لعمل الحدث الدرامي

أ- الإرادة الواعية :

يبدا الحدث بلحظة يظهر فيها الإنسان له نزوة معينة وتدفعه هذه النزوة إلى اتخاذ القرار وفي لحظة اتخاذ القرار فانك تتصور الاحتمالات (ليس هناك قرار يبدأ بدون تخيل).

ب- مرحلة مواجهة الصعوبات :بعد إعداد الشخصيات وتزويدها بالإرادة الواعية اللازمة للأحداث التي ستقع فيها تأتي بلحظات امتحان لقوة البطل وتأتي قمتها في المشهد الإجباري حيث يواجه البطل اكبر صعوبة واكبر امتحان لقوة إرادته والمشهد الإجباري هو مشهد الذروة.

خامساً: المشهد الإجباري:

المشهد الإجباري هو المشهد الذي ينتظره الجميع وهو المشهد الذي وعدنا به المؤلف والذي لا يمكن استبعاده أو الاستغناء عنه وبعبارة أخرى إن التمثيلية تقوم على مشهد محتوم ليبرز على المشاهد كلها واذا لاحظنا أي فعل من الأفعال التي تحدث في الأفعال اليومية لوجدنا انه (بغض النظر عن مداه) يتكون من :

ا- القرار : والذي يتضمن الوعي بالهدف واحتمالات الإنجاز.

ب- الاصطدام بعقبات : وتكون متوقعة بطريقة أو بأخرى لان القرار تضمن الوعي بالاحتمالات.

ج- اختبار القوة : النقطة التي كنا نتجه نحوها فعندما نعمل جهدنا للتغلب على الصعاب فإننا نواجه فشل الفعل أو نجاحه.

يعتبر من الناحية الفنية المشهد الإجباري وقد يظن في البداية إن المشهد الإجباري هو مشهد الذروة ولكن الفارق بين الاثنين هو الفارق بين الصدام المرتقب والصدام النهائي فالأول هو النقطة التي نركز عليها جهدنا والتي نعتقد إنها ستكون نقطة اقصى توتر هذا الاعتقاد مبنى على حكمنا على بيئتنا ولكن هذا الحكم ليس صحيحاً فكثيرا ما نجد تطلعاتنا قد خدعت وان الصدام الذي نعمل جهدنا في سبيله قد كشف عن ميزان ... الذي لا يتماشى مع الصورة السابقة وهذا يؤدي إلى جهد مضاعف والى اختبار جديد ونهائي للاحتمالات.

مراحل رسم الشخصية :

هناك ثلاث مراحل أساسية لرسم الشخصيات وهي ك

1. مرحلة القيم
2. مرحلة السمات
3. مرحلة الأسلوب

1- محلة القيم : إن معرفة القيم المحيطة بالشخصية في حدود اطار الحبكة لا يستلزم أن يحيط الشخصية بكل القيم فالشجاع الذي يحب الأخرين لا نقدم له دلائل على هذه الصفات بل إنها تتضح من خلال المواقف وبعد أن يحدد الكاتب القيم الخلقية والإنسانية وغيرها.

2- مرحلة السمات : السمات هي الملامح تميز شخصية ما عن باقي الناس مثل الشجاعة أو حدة الذكاء أو التفوق أو اهتمامه بالأخرين... الخ وتظهر هذه الملامح من خلال المواقف التي توضع بها الشخصية ، وكلما كان الكاتب قادراً على الإلمام بالشخصية من الناحيتين النفسية والفكرية كلما كان قادراً على إيجاد مشاكل يضع منها مواقف متعددة فينتج عنها أناس يحس بهم.

3- مرحلة الأسلوب : يأتي تحديد أسلوب الشخصية بعد تحديد السمات ويشمل أسلوب الملبس والكلام والانفعال في موقف معين يمكن انو يوضح الكاتب جزء من شخصية الفرد ويمكن لهذا البس أن يوضح الكثير عن الشخصية.